[59] غير ظاهر الوجه، بعد أن كان قد ولد في الحبشة، فهل يعقل أن يبقى طفل هذه المدة الطويلة، التي تصل إلى سنوات من دون تسمية ! ! أضف إلى ذلك: أن ظاهر، بل صريح كلام مصعب الزبيري، والزهري، وأم عباس (أو عياش) التي يقال: إنها مولاة رقية هو: أن عثمان نفسه هو الذي سمى ولده (1). إلا أن يدعى: أنهم قد سموه أولا، ثم لما قدموا المدينة، ورآه رسول ا (ص) جدد له التسمية. ولكن ذلك يبقى مجرد إحتمال لا دليل عليه، وليس ثمة ما يؤيده. ولعل الهدف هو جعله في مستوى سيدى شباب أهل الجنة، الذين سماهما النبي (صلى ا عليه وآله)، ولا أقل من ان لا يكون ذلك مختصا بهما عليهما السلام. وفاة عبد ا: قولهم: إن عبد ا قد توفي في السنة الرابعة، يقابله قول أبي سعد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى: أنه مات قبل أمه بسنة، فيكون قد مات في أول سني الهجرة (2). وذكر الدولابي: (انه مات وهو رضيع) (3).

_____

(1) راجع: الاصابة ج 3 ص 67 والاستيعاب بهامشه ج 4 ص 299 وتاريخ الخميس ج 1 ص 275 وأسد الغابة ج 3 ص 224 وج 5 ص 456. (2) الاصابة ج 3 ص 67. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 275 والاصابة ج 4 ص 304. (*)